

ديفينس بلوج: طائرات صينية تنفذ عملية نقل غامضة إلى مصر



الجمعة 18 أبريل 2025 01:00 م

نفذت مجموعة من طائرات الشحن العسكرية الصينية طراز "شيان Y-20" زيارة غير معلنة وغير معتادة إلى مصر هذا الأسبوع، بحسب ما أوردته موقع ديفينس بلوج

رصد محللو الاستخبارات مفتوحة المصدر ومنصات تتبع الرحلات مثل Flightradar24 هبوط ما لا يقل عن ست طائرات Y-20 في مصر يوم 15 إبريل، وسط تكتم تام بشأن طبيعة المهمة. ورجح المراقبون أن الوجهة كانت قاعدة وادي أبو رش الجوية، وهي منشأة عسكرية تقع في جنوب مصر. وفي اليوم التالي، أفعلت بعض الطائرات عائدة نحو الصين.

تنتج شركة "شيان لصناعة الطائرات" هذه الطائرات لصالح سلاح الجو التابع لجيش التحرير الشعبي الصيني، ويستخدمها الجيش في مهام النقل الثقيل لمسافات طويلة. تحمل طائرة Y-20 حمولة تزيد على 60 طناً، وتملك القدرة على نقل قوات أو مركبات عسكرية أو معدات استراتيجية عبر القارات بسرعة وكفاءة.

يثير إرسال هذا العدد الكبير من أكبر طائرات الشحن العسكرية الصينية، دون إعلان رسمي، تساؤلات عديدة حول طبيعة الحمولة وهدف المهمة. واعتبر محللون أن حجم العملية وسريتها يشيران إلى ما هو أبعد من مجرد مهمة لوجستية عادية.

أشار أحد المتابعين إلى هبوط الطائرات في قاعدة وادي أبو رش من خلال منشور على منصة X، مرفقاً بإحداثيات الموقع وصورة للطائرة أثناء مغادرتها الأجواء المصرية.

شهدت العلاقات الدفاعية بين الصين ومصر تطوراً لافتاً في السنوات الأخيرة، وشملت تلك العلاقات صفقات تسليح، وتدريبات مشتركة، وحوارات بشأن التعاون في مكافحة الإرهاب. غير أن هذه الرحلة الجوية توحى بمستوى أعمق من التنسيق، وقد تشمل معدات عالية القيمة أو مهمة دعم لم تُعلن بعد.

سبق أن استخدم سلاح الجو الصيني طائرات Y-20 في مهام دولية إنسانية وعسكرية، مثل نقل الإمدادات الطبية خلال جائحة كوفيد-19، وكذلك في عمليات نُفذت في صربيا وأفريقيا. ويبدو أن استخدام هذه الطائرات في مصر يدخل في إطار استراتيجية أوسع ضمن دبلوماسية الدفاع الصينية المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق".

حتى لحظة نشر الخبر، لم تصدر بكين أو القاهرة أي تعليق رسمي بشأن العملية.

[/https://defence-blog.com/chinese-military-planes-conduct-mysterious-airlift-to-egypt](https://defence-blog.com/chinese-military-planes-conduct-mysterious-airlift-to-egypt)